

أُندي العالمين | كيف تختبر محبتك للنبي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الذي نحتاجه فعلا ان نشهد لنبينا صلى الله عليه وسلم شهادة واقعية عملية على ارض الواقع. يعني او اكبر يعني آآ مكافأة لهذه الامة بالمحن المتتالية في سب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

ان احنا نلزم سنته. والكلام الصحيح الذي نقل عنه عليه الصلاة والسلام ينبغي ان نترجمه الجميل الرائع اللي هو اعتقد انه كما هز

مشاعري بقوة وكلما ذكرته يعني اشعر بخفقان قلبي - [00:00:26](#)

واعتقد انه يؤثر ايضا في آآ كثير ممن يسمعون قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين. ويمكن لفظ مسلم يعني

اوضح شوية ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. يعني يعني غلاوة النبي اللي عايز يعرف غلاوة النبي

الحقيقية - [00:00:48](#)

يترجم هذا الحديث ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. يعني لو كان هو مليونير لو كان راجل عنده ملايين او

مليارات او الى اخره الكلام ده. وعنده اولاد وعنده - [00:01:10](#)

وقيل له هنعمل معك مقايضة تحب تشوف النبي عليه الصلاة والسلام مرة صفحة وجيه مرة وتدفع الملايين بتاعتك دي كلها يقول نعم

ده يبقى اشد الناس حبا للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا رؤية صفحة وجهه عليه الصلاة والسلام سوء المليارات دي كلها. العمال

الصحابة - [00:01:28](#)

يطلعوا ايه بقى يا جماعة شوية اللي طالعين عمالين يسبوا الصحابة ويتناقصون منه. اللي كانوا معه ليل نهار وبعدين وزكاهم وآآ

وربنا سبحانه وتعالى رضي عنهم وانزل فيهم آيات والكلام - [00:01:50](#)

فمجرد نظرة الى صفحة وجهه عليه الصلاة والسلام تساوي هذا الكم. هو ده التمن. التمن اللي ممكن يترجم به يعني اه حب حب

النبي عليه الصلاة والسلام. نحن نستثمر مثل هذه الاحداث - [00:02:02](#)

في اذاعة هذه المحبة وبيانها وبيان قدر النبي عليه الصلاة والسلام لان في كثير من الناس آآ يقدرين ان النبي عليه الصلاة والسلام

تقديرنا نظريا. يعني مسلا الجماعة اللي بيطلعوا في الموالد - [00:02:19](#)

الدف الطبله والرايات والبتاع والكلام ده. مع ان الدب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. لان الدف من جملة الموسيقى في بعض

الناس متخيلين ان الدفل ليس من الموسيقى. الموسيقى لابد يكون مزار الكلام ده. الكلام ده مش صحيح بالعكس - [00:02:34](#)

ده الطبله هي اهم حاجة في الموسيقى لان كل الالات بتضبط ايقاعها على الطبله انت واخذ بالك ازاى؟ الدف ده هو اصل اصل

الموسيقى كلها ولو شفت اي آآ موسيقى بدون طبله ما لهاش معنى. نعم. الطبله هي بتوزن حتى الرتم كله يعني. فانا عايز اقول الدف

ده - [00:02:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما اباحه الا في مواضع معينة. يعني مسلا بنت صغيرة في ايام عيد مسلا في فرح بتاع الكلام ده. لكن غير

كده هو محرم بنص الحديث - [00:03:14](#)

رواه البخاري رحمه الله معلقا وهو موصول من آآ جهات اخرى آآ قال صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرى

والحرير والخمر والمعازف. والقينات. نعم. فانا لما اجي الاقي واحد عايز - [00:03:24](#)

عبر عن حبه للنبي عليه الصلاة والسلام. فيقوم ياخذ طبله ويرفع رأيه يقعد يطبل ويحبك يا رسول الله ومش عارف ايه ده. كل ده

كلام فارغ يعني لا يثبت على ساق المحبة. مم. لكن هذا الانسان يمكن آآ يعني ايه آآ زي ما بقول آآ ان - [00:03:41](#)

اللي هو في يوم من الايام اذا فتح قلبه الى الكلام الصحيح يعني يمكن ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. زي البنت اللي آآ عملت تيشرت وتكتب عليه الا رسول وتكتب آآ مسلا - [00:04:01](#)

الا رسول الله او نحن فدائك رسول الله. العاطفة دي طالما تفجرت من الممكن جدا ان قلبها يسع هذا اللون من المحبة. فانا عايز اقول الاكبر مكسب لنا الحقيقة. ايه الفرق يا شيخنا بين العاطفة الجياش اللي بتحصل دي؟ حتى من العاصين او المبتعدين عن منهج محمد بن - [00:04:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم وبين اللي حبههم راسخ يعني اه هل مسلا ممكن حد يجي يقول يا جماعة انتم حتى مسألة حب رسول الله اللي جواه بفطرتي لما اجي اعبر عنها مسلا هتقعدها حتى دي بترفضوها مني او مش عايزين نعملها - [00:04:31](#)
او حتبكتوني عليها او حتحسسوني ان انا ما ليش علاقة بالنبي ده خالص. والله شف احنا عندنا اية انا اعتقد انها صفقة على وجه كل داعين وهي قول الله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احبكم الله. انا بعتمد الاية دي صفقة على وجه كل من يدعي محبة - [00:04:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. المحبة هي الاتباع هي دي معنى الاية. محبة اتباع. اتباعه يساوي محبة. نعم. واخذ بالك؟ وبعدين وفيه كمان اه معنى لابد ان ابرزه لان حصل نوع من الاختلاط في - [00:05:08](#)
في فهم محبة النبي صلى الله عليه وسلم اه بعض الناس بيتصور ان انا اما احب ابني اوي او احب آآ مسلا زوجتي او احب المال او او الى الكلام ده قدح - [00:05:21](#)

يقول لك لأ ينبغي النبي صلى الله عليه وسلم يكون احب اليك من ولدك هؤلاء لا يفرقون بين المحبة الفطرية ومحبة الاتباع. هم. وده انا تلقيت يعني كثير من المكالمات فيها نفس - [00:05:34](#)
المشكلة برضو بسبب ان في بعض الناس ما بيضطش في كلامه التفريق بين المحبة والمحبة الجبلية. نعم. المحبة الجبلية هي ما لم تؤدي الى معصية لا اشكال فيها يعني كوني احب مسل ابني آآ جدا محبة عشق او احب مراتي محبة عشق او او يحصل العكس او الكلام ده - [00:05:50](#)

ده ليس فيه اطلاقا اي مشكلة ما لم اتخطى حدود الله سبحانه وتعالى المحبة. نعم. يعني مسلا واحد له ابن آآ الابن الوحيد وعايز يترك له اموال ومش عارف ايه ما طلعت الزكاة - [00:06:14](#)
عشان يسبب لي الولد فلوس ماشي؟ لا نتخطى. اه تخطى تخطى. يبقى ده هذا لا يحل له. لكن الرجل قائم على حدود ربي لاتخطاها. وفي نفس الوقت باحب ابني جدا - [00:06:28](#)

جدا. ده سفيان الثوري اللي احنا يعني بنضرب به المثل في المتأخرين يعني في الزهد والعبادة. كان له ابن اسمه محمد فقالوا له آآ يعني كيف كنت لما مات محمد؟ قال بلت دما - [00:06:41](#)
فتخيل الانسان عندما يبول دما على حزنا على وفاة ابنه ولم يقدح هذا وحتى الفضيل بن عياض اللي هو يعني دائما نذكر الفضائل وزهد الفضائل والكلام ده. كان له ابني اسمه علي - [00:06:58](#)

علي بن فضيل كان احد المتألهين يعني وكان صغيرا يعني كانت ام علي آآ ام علي من الفضائل مش ام علي دي آآ كت تقول لي الفضائل اذا امنت في الصلاة - [00:07:12](#)
ورأيت عليا لا تقرأ بيات العذاب ليه؟ لان علي كان بيدب ساكت. يعني مسلا لما عليه كده او كانت بتقول له كده ما تقراش بقت الاعتبار عشان الواد يكمل الصلاة. اه. واخذ بالك - [00:07:31](#)

ففي يوم من الايام دخل فضائي بيصلي وبص في الصفوف ما لقاش حاجة تمام؟ فدخل بقى ايه هياخذ راحته بقى في الايات والكلام جه علي بقى وهو بيصلي. تمام؟ لم يتحمل علي بن فضيل بن عياض آآ - [00:07:43](#)
الايات اللي بيسمعها من واليه فاغشي عليه. شالوه على البيت محمولا ما كملش الصلاة هذا علي هذا مات في حياة ابيه. حياة الفضائل. فحزن الفضيل جدا عليه وقال كان يعينني - [00:07:59](#)

على الحزن يعني ممكن يقول يعني انا كنت انا وهو لما يعني بنقعد مع بعض آآ كلانا يذكر آآ احدا بالله سبحانه وتعالى فكانوا

يعينوني على الحزن تفجع كثيرا آآ لموت علي. نعم. دي محبة فطرية لا سيما اذا كان الولد مستقيما. نعم - [00:08:15](#)

جلسات الاب والام يدعوا على الولد ان ربنا ياخده انه ينزل تحت عربية وده منهى عنه. يتقطع طبعاً منهى عنه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا كما في صحيح مسلم لا تدعو على اولادك ولا اموالكم ولا انفسكم ان تصادف يعني آآ استجابة من الله او دعوة من الله فيستجاب لكم يعني. نعم - [00:08:38](#)

عايز اقول الولد لما يكون بار بيدخل قلب ابوه على طول. فاذا كان مع والده على المذهب والده له مذهب وماشي مع والده على نفس المذهب اذا كان رجلاً تقياً زاهداً آآ قائماً آآ محباً للعلم بتاع الكلام ده وهو يكون معه نفس التعب يزيد - [00:08:58](#)

محبة عند والده. فممكن المحبة دي تبقى عالية اوي. نعم. دي اسمها محبة فطرية لا اشكال فيها. لا يؤاخذ المرء بها. انما محبة محبة الله ورسوله دي اسمها محبة الاتباع. كلها مشاكل - [00:09:19](#)

مش كلها محبة يعني انا بحب ابني محبة فطرية بابقى نفسي اشوفها على طول خلاص؟ اما محبة الاتباع كلها مشاكل يعني اريد ان اعفي لحيتي تمام؟ ابويا يشتمني يطردني وامي مش عارف تقول لي ايه وانا في العمل اطرده او ارفده واتشتت في البلد كلها ومع ذلك انا مصر حاجة زي كده. ايه الحب اللي فيها - [00:09:38](#)

ما هو الحب؟ مسلاً؟ اقول كلمة حق عند سلطان جائر. او اقول كلام الحق في اي مكان ولا على المنابر في حياتك. في حياتي مسلاً. نعم تتهددني المسئولون كما كان يحصل في النظام السابق المساعدات المستمرة ولبه وقلت ايه وخليته سويتوا الكلام ده -

[00:10:01](#)

ممكن السيد يسجن ممكن يمنع اذا كان له مرتب له فلوس ويمنع هي دي المحبة اذا محبة الله ورسوله مش هي المحبة واحد بيقول لك النبي اعشق النبي مسلاً. لا طبعاً يبقى مطرف قاعد بياكل ويبلوخره ويحب لا لأ. محبة الله ورسوله كلها عبارة عن - [00:10:20](#)

اباحة ضد التيار محبة الله ورسوله. اه سباحة ضد التيار. ضد التيار. طبعاً. ضد التيار. هو بلال بن رباح رضي الله عنه. لما يحطوه في رمضاء مكة ويحوه وبعدين يحطوا الصخرة - [00:10:42](#)

وعليه رمضان لك تشوي الجلود الرمل ده مع تشوي الجنود. ويقول احد احد. هي دي المحبة. ايه ايه الحلو اللي فيها يعني لما خباب ابن الارت كان جالساً مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوما - [00:10:54](#)

وبعدين اه قال عمر ما احد احق بهذا ان يكون امير المؤمنين الا بلال بن رباح تمام فخاباب قال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري. ظهري كله محروق. محروق ارتاع عمر لمنظر ظهري - [00:11:09](#)

تمام؟ قال له ايه اللي حصل ده؟ قال اخذوني فوضعوني على النار فما اطفأ النار الا ودك ظهري. الشحم. الشحم ايه المحبة اللي فيها يعني؟ لما يأتي باب من الاراضي اللي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة ويقول يا رسول الله الا تستنصر لنا وكانوا قد

لقوا - [00:11:33](#)

من المشركين شدة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان متكامل فجلس وغضب قال ان من ان من كان قبلكم كان يؤتى به في حفر له

ويمشط بالامشاط الحديد ما بين لحمه - [00:11:52](#)

يخسر من نصفين يعني. نعم. واخذ بالك فما يردده ذلك عن دينه عيد المحبة ايه دلالة ايه يا شيخنا؟ هم. الغضب في هذا الموقف

يعني بعض الناس تقعد تقول مسلاً كانوا يتفقعون من اشفق الخلق عليه الصلاة والسلام مسلاً ان هو يدعي له - [00:12:04](#)

يقول له اثبت انما لما يغضب النبي هل فيه دلالة لهذا الغضب؟ طبعاً لانه النبي صلى الله عليه وسلم علها قال ولكنكم تستعجلون. اه.

العجب عايز يربي يعني. العجلة تفقد المرأة الصبر - [00:12:20](#)

انا مستعجل ما عنديش صبر ان انا اقف. ولذلك بعض الناس مسلاً يقول لك ايه انا اريد ان اري الدولة الاسلامية قبل ان اموت. مش

لازم تشوفها المهم تستقيم امرت بشيء تفعله. اما مسألة ترى ولا لا ترى دي مش شغلك. نعم. متى يمكن لك؟ ما هوش شغلك -

[00:12:35](#)

فالعجلة تفقد المرأة الصبر ده الاشكال وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لكنكم تستعجلون ماشي؟ فهو النبي صلى الله عليه وسلم كره ذلك منهم. عذبوا عذابا اليما السابقون من اتباع الانبياء عذبوا ايضا شادين واشد من هذا يمشط المرء - [00:12:56](#) وعظمه يعني ما الذي يتحمل هذا ويسلخ ويسلخ حيا وكانوا يتحملون مثل هذا. والمنشار يوضع على رأسه فيقسمه ده في حد ذاته يعني. زي آآ صاحب الاخدود نعم. وغيره ممن هو مثله يعني في هذا البلاء. فكونوا خد علقه من المشركين ولا بتاع والكلام ده. ايه ايه ما ما كيف يقاس هذا - [00:13:14](#)

كان يحسد يعني نعم. السابقين. نعم. كانا اه يعني اراد ان يرفع من همهم لكنه خشي بسبب العجلة ان يفقد المرء صبره. نعم. طب شيخنا يمكن حضرتك بتقول انه محبة النبي مش طرف كما يظنه كثير من الناس. يعني الكثير من الخلق مش عايز اقول لك ايه يعني في قطاع كبير جدا موجود - [00:13:38](#)

مسلا القطاع اللي هو بيتحرك احيانا في الموالد وبتبقى دي بالنسبة له هي المحبة بعينها. او مسألة انه يكتب بيت شعر للنبي عليه الصلاة والسلام. في حد يغنيه وبيعتبر ان ده كده فرط المحبة. ولا يقدم شيء - [00:13:58](#) يعني هل المحبة دائما مرتبطة عشان اعرف اذا كنت بحب النبي جدا او مقياس زي بتاع مرسى ميطر اللي عملنه له ده للرئيس يعني؟ هل ياسر لاحطه عشان اعرف انا قد ايه بتعرض لازمات في اتباعي فتدل ذلك على شدة محبات للرسول من عدمها؟ لأ مش لازم. مش لازم. لكن هو - [00:14:13](#)

يعني المطلوب الاتباع. فيه واحد معافى مم. ربنا سبحانه وتعالى يعني لم يقدر عليه ان يبتلى. معافى. في حاله. ومتبع. ومتبع بالظبط كده. نعم. فهو يعني اه تعظيم وكلامي عليه الصلاة والسلام. يعني انا اعرف ان آآ مسلا بعض العلماء - [00:14:33](#)

كان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصفر وشه وفي بعض الناس اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكي حتى يرحم زي ايوب السخيتاني. مم. ده اللي قاعدين بيقولوا له يعني اه كان يبكي حتى يرحم. اذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:52](#) وفعلنا يعني الانسان لو كان صادق المحبة في عاطفة تكون بين جوانح المرأة آآ احيانا آآ يعني الانسان يشعر بها بالزات لما يكون آآ يعني هذا يعني تعرضت انا له يعني احيانا بالزات لما اكون بحضر خطبة جمعة بحضر درس والكلام ده - [00:15:10](#)

وكان لي مجموعة من الخطب اسمها شمائل النبي كنت حبيت وقتها ان انا يعني اصف النبي عليه الصلاة والسلام وصفا خلقيا بحيس ان انت تتصوره لان الانسان على حسب اللي عنده بيصور الشخصية على حسب المعلومات اللي عنده - [00:15:38](#) لو ما شافوش خالص من خلال صوته ممكن ايه؟ يرسم الشخصية. بالضبط كده وانا يعني بشوف الاحاديث التي تصف النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى اعتبار ان انا يعني انقى - [00:16:03](#)

احاديث ما بقولش احاديث ضعيفة. آآ مثلا الا احاديث ان اراه آآ قويا غيري يراه ضعيفا. نعم. هذا فقط لكن يكون حديس ضعيف متفق عادة ما ما يفتش مني آآ يعني الا القليل يعني - [00:16:21](#) آآ فكنت بحقق الاحاديث اللي في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وخدته كده من شعر رأسه لخمص قدمه نازل من فوق لتحت شعره صفته آآ نازل على ودانه ولا لأ مغطي مسلا قفاه ولا لأ. آآ انزل على الجبهة بتاعته على رموشه على اهدابه على وعلى آآ - [00:16:37](#)

واخد بالك على شاربه على لحيته واخده حطة حطة. واخذ بالك وانا باجمع الاحاديث ديت كلها آآ سبحان الله يعني آآ كان بينتابني شعور غريب جدا وآآ احيانا كنت لا املك نفسي من البكاء. يعني وانا عمال احقق في الاحاديث - [00:17:00](#)

ورأيت يعني ان او اكتر يعني آآ خطب انا تعبت فيها هي شمائل النبي عليه الصلاة والسلام. ممكن نعملها بقى عند العالمين بقى ان شاء الله في رمضان اللي جاي. عليه والله هو الاندية للعالمين على فكرة بتاعة السنة دي - [00:17:22](#)

كنت ناوي ان انا اعمل ديت نعم. يعني اذكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. يعني اقول هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم كانك تراه. اللهم صل وسلم. عليه الصلاة والسلام. اللي هو ايه - [00:17:41](#)

هذا الوصف الدقيق يعني. لكن طبعا كانت الظروف العامة لا تتيح لي ان اراجع اوراقى مرة اخرى واجيب الاحاديث مرة اخرى

وكده. ففضلت ان انا ادخل يعني في بعض يعني اه ما يمس اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام عليه. عليه الصلاة والسلام. فانا مقصود

اقول يعني كل ما الانسان يكون - [00:17:54](#)

بسنته صلى الله عليه وسلم كلما ازداد محبة له. صلى الله عليه وسلم. وانا لا اتصور اطلاقا رجل اجنبي عن سنته يمكن ان -

[00:18:14](#)